رابط المادة على منصة باحث

سلسلة | مصابيح الهدى | الموسم الثاني | الأنبياء

حلقة 32 -سيدنا يونس- برنامج مصابيح الهدى - الشيخ حازم صلاح أبو اسماعيل

حازم صلاح أبو اسماعيل

وان شاء الله الامل القادم بقدر الله يعني سيأتي قدره للناس ينشئ الملحمة فيتجمع لها من اعد نفسه الاخلاص والرباط ان شاء الله ببغيهم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه - 00:00:00

ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا ونشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له ونشهد ان سيدنا وحبيبنا محمدا عبد الله ورسوله اللهم صل وسلم وبارك عليه - 00:00:33

وعلى اله واصحابه والتابعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين ثم اما بعد اخواننا واخواتنا في الله تبارك وتعالى السلام عليكم جميعا ورحمة الله وبركاته مع هذا البرنامج مصابيح الهدى نرتب قلوبنا وعقولنا والسنتنا ووجداننا بان نعيش مع انبياء الله تبارك وتعالى - 00:00:48

المصطفين من عباد الله تبارك وتعالى المتقين على علم الله عز وجل. القدوات في كل جوانب حياتهم امام عباد الله جميعا في كل زمان ومكان. نحن مع انبياء الله عز وجل ومع اخواننا واحبابنا في الله تبارك - 00:01:11

قال تعالى فضيلة الاستاز الشيخ محمد حازم صلاح ابو اسماعيل واخي الحبيب الكريم الاستاذ سعيد بركات او سعيد توفيق بركات فاهلا بكم في حلقة جديدة مع برنامج عن سيدنا يونس عليه السلام - 00:01:31

اه في الحقيقة يعني اه اا استاز سعيد تحب تعطينا فكرة سريعة ولا يعني اتفضل حضرتك. كما تشائي ها. نعم اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. والصلاة والسلام على رسول الله. صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا. اما بعد - 00:01:49

الحقيقة يعني في السنة الماضية او يعني في البرنامج مصابيح الهدى الجزء الاول تناولنا صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم وتتابعنا بعد كده يعني وبعضهم من التابعين ومن آآ حديثي عهد بنا يعني زي الشيخ احمد ياسين مسلا او عمر المختار - 00:02:09

فالفارق الكبير الذي الاحظه حينما يعني اه اتدارس سيرة نبي قبل ان نسجل وانا في البيت الحقيقة يعني كنت اقرأ عن سيدنا يونس ويمكن يعني وقفت آآ لحديث لرسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:02:32

انه مميز يعني في البلاء يعني بلاؤه مدحه النبي صلى الله عليه وسلم او يعني له منزلة خاصة في انه في بطن الحوت في زلمات ثلاث بطن الحوت وجوف او او قعر البحر والليل - 00:02:50

ونادى وسجد في بطن الحوت ونادى ربه سبحانه وتعالى ودعا دعوة وقال قولا عظيما الحقيقة ورد في هذا القول احاديث كسيرة جدا منها مسلا آآ قال صلى الله عليه وسلم دعوة ذي النون - 00:03:09

اخي اذا دعا وهو واذ دعا وهو في بطن الحوت لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين فانه لم يدعو بها رجل مسلم في شيء الا استجاب الله له رواه الترمذي وقال حسن صحيح - 00:03:26

اذا هذه الدعوة خاصة بسيدنا يونس وانا بقرأ هزه القصة وجدت ان في مرحلتين مهمين جدا. سيدنا يونس زي كل الانبياء بعث الى قوم يدعوهم الى الله عز وجل. هنا المرة دي لا في اهلاك للقوم - 00:03:41

ولا في صيحة ولا رجفة لا ما هو خلاص دي مرحلة. مرحلة انتهت. اه دي. ما انا بقول ما فيش. انتهت في النبوات عموما كلها. هم. ما

انا بقول انه ما عندوش دي. هم. وما عندوش المواجهة - 00:03:59
للظاهرة الفرعونية وما عندوش اه الملك بتاع سيدنا سليمان وسيدنا داود. هنا القصة ترتبط به هو اكثر ما ترتبط من يدعوهم. هم. هو المرة دي البطل او هو المرة دي صاحب التحول - 00:04:13
اه قال حقيقي. هو دعا قومه فغضب ذهب مغاضبا الناس دي مش راضية تؤمن بيا الناس دي يعني اه جاحدة وعنيدة وكافرين بقى بجد بقى اللي هم مش فهو غضب وذهب وذهب مغاضبا. فالله عز وجل اختبره اختبار شديد جدا. ثم خرج مرة اخرى - 00:04:33
فدعا مائة الف او يزيدون فاسلموا جميعا مم. فاختبر بانه دعا قوم قبل المحنة فلم يستجيب له احد ثم دعا قوما اخرين واستجاب له اكبر عدد ممكن مية الف او يزيدون - 00:04:57
فهو اختبار حقيقي لهذا النبي العظيم نأخذ منه للدعاة في واقعنا اليوم اول درس مهم جدا جدا هو انك بتدعو ولا تستعجل وتواصل وتصبر وتتحمل فالنتيجة قد تكون متأخرة قد تكون بعد محنة معينة فلا تيأس - 00:05:18
قصته تتلخص في محنته انه ازاي آآ ركب في الفلك وتساهم فكان من المغرقين كل ما يجيبه ساهم فكان من المغرقين. كل المضحكين كل ما ييجي ان هو في البحر آآ يعني هبت رياح وآآ كان لازم حد يلقى من السفينة عشان السفينة تنجو بالباقين - 00:05:40
فعملوا قرعة فساهم عشان اخوانا المشاهدين عملوا قرعة فالقرعة كل مرة تنزل على سيدنا اه نزلت عليه فقالوا لأ يعني بلاش نرمي نبي الله. لتاني مرة. نعم. اه جت عليه برضه تالت مرة وكان مستنيه - 00:06:01
الحوت فالتقمه الحوت وهو مريد. نعم. وآآ يعني آآ بدأت يعني قصة اخرى في هذه الظلمات وان من تحت يعني ركام ظلمات تصعد الدعوات الى رب الارض والسماوات وتأتي يعني الاجابة يعني لتغير كل ما فات من الام ومن محن. يعني هذه الحقيقة يعني يعني قصة - 00:06:19
لابد ان كل واحد فينا يعيشها بقلبه ووجدانه ان هذه المحن قد تحل في هذه يعني الظلمات. نعم. نعم. المعاناة ما انتهتش لما خرج من الحوت من بطن الحوت المفروض انه خرج جسمه متغير ووضعه متغير ولا يستطيع الحياة بشكل طبيعي - 00:06:43
لابد من معالجة اخرى لهذا النبي فينبت الله سبحانه وتعالى شجرة من يقطين مخصوص لسيدنا يونس تزله وتبقى يعني النجاة بالنسبة لسيدنا يونس سم يزهب الى قومه يعني ربنا سبحانه وتعالى يقول في نهاية القصة فمتعناهم الى حين. يعني عاشوا كده - 00:07:03
فامنوا. اه. بعد ان امنوا فمتعناهم. فامنوا فمتعناهم. نعم. شيخنا الكريم اه المفارقة بين مرحلتين. يعني مرحلة ما قبل يعني الالقاء في بطن الحوت هو المرحلة الثانية ما بعد الالقاء في بطن الحوت. ما بتديش دلالة ان آآ الناس لما بتتعرض لمحنة تدخل في بطن - 00:07:23
يعني الليل. بطن الحوت. الحوت. يعني فيه حيتان كتيرة دلوقتي عمالة تلتهم يعني الاخيار والابرار من عباد الله عز وبيطلعوا بعدها احرارا يعني كراما افذاذا آآ وبعدين استجابة الناس بعد يعني الحوت ده - 00:07:44
الحوت الكبير يعني سبحان الله بتبقى زي ما بيقولوا في يعني بتبقى يعني شغلتي ضربة معلم. يعني ممكن قبل الحوت قبل الدخول في الحوت الكبير ده يعني يبقى بيتكلم وبياخد وبيدي مع الناس الناس ما تستجبش. انما بعد ان يدخل في المحنة - 00:08:04
ويصبر لها صبرا جميلا ويبقى رباني والدعاء يعني في هذه الظلمات وهذه السجون والمعتقلات. يطلع يعني هي ساعة شغل احسن من سنين يعني حنكشها قبل كده يعني. صحيح. يعني بيقولوا زي ضربة المعلم او دقة - 00:08:23
معلم يمكن يعني قلتها قبل كده واحد سعته عطلت فراح ساعاتي وقال له يعني صلح لي الساعة فراح فاتح الساعة وحط النضارة المكبرة وراح جايب قادوم صغير دق فيها دقة راحت شغالة قال له اتفضل - 00:08:41
قال له كم؟ قال له عشرة جنيه قال له عشرة جنيه يا مفتري عشان الدقة الصغيرة في السانية دي قال له طب هات الساعة وراح فاتحها ودايقها تاني راحت واقفة قال له خد دق فيها للصبح. فقال له خلاص صلحها لامري الى الله. انا عايز الساعة تتصلح صلحه ولا

- 00:08:57
قلت العشرة جنيه بعد ما خد العشرة جنيه المعلم كده في ايده قال لي شف انا باخد منك قرش ساغ عشان الدقة وتسعمية تسعة وتسعين قرش عشان دي دقة المعلم. يا سلام! الخبرة. اه - 00:09:14
فانا بعتقد ان بطن الحوت الكبير ده سبحان الله بيدي يعني قربة وزلفة الى الله بيطلع تبقى ساعة شغل دقة معلم. او زي ما بيقولوا برضه اه اه ضربة ولا ميت دقة بالشاكوش. صحيح. المزبة الكبيرة دي. يا رب. يجي واحد محترم عايز يهد الحيطة ضربة كده جابت اخرها غير بقى ما يقعدوا - 00:09:28
ويخبطوا فاذا يعني ده درس الناس بلاش تتوسع في موضوع الحيطان اللي طالعة اللي عمالة تلتهم وتاخد وتحط في بطنها يعني لانه في النهاية ستبلغ دعوة الله يعني الشيطان نصحهم زمان وقال لهم ما تعملوش العملة الغبرة دي - 00:09:51
لما كانوا عايزين يتحالفوا على النبي صلى الله عليه وسلم واذ يمكروا بك الذين كفروا ليثبتوك او يقتلوك او يخرجوك ويمكرون ويمكر الله. فالشيطان قال لهم والله لو دخلتوه السجن هيطلع - 00:10:07
فيفشوا امره ويعظم اثره. اه. فيعني انتبهوا يعني آآ انتم بتعملوا حاجة غلط وحاجة آآ يعني انت بتنبه مين بالزبط ؟ والله انا الكل يا استاز سعيد لان المزالم بقت في كل ارض الله عز وجل. وهي التجارب قالت كده فعلا. نعم. مم. اتفضل حضرتك - 00:10:17
هو بسم الله الرحمن هو لا شك ان تجربة يونس عليه السلام تجربة فريدة في التاريخ البشري وفي تاريخ النبوات حتى ان القرآن نص على انها تجربة استثنائية مرتين. نص نصا. يعني القرآن. قال فلولا - 00:10:36
كان من المسبحين فلولا كانت قرية فنفعها ايمانها. هم. يعني ما حصلتش. قوم يونس لما امنوا القرآن نص على وجود استثناء في تجربة يونس ولذلك نحن ونحن نستدعي قلوب اخواننا ونحن نتدارس القصة لابد ان - 00:10:59
اننا انما اذا كنا تناولنا وبنتناول عبر اللقاءات عبر السلسلة تجارب بشرية كثيرة فاننا في لقائنا الليلة نتناول تجربة الله عز وجل هو الذي نص على انها استثناء في التاريخ البشري - 00:11:23
لذلك نحن ننظر اليها هذه النظرة انها تجربة فريدة. ونتدارسها ليس على النحو الذي نتدارس به تجارب النبوات كلها انما نتدارسها بهذا البعد بعد الاستثناء الامر الثاني ان تجربة يونس عليه السلام - 00:11:41
كما آآ تفضلت حضرتك تجربة ترك الله سبحانه وتعالى فيها عقابا الذين اعرضوا عن الدعوة وعاقبة داعية ايوة عاقب الداعية وانزال العقاب بالداعية يعني هو المسألة ببساطة ان يونس صلى الله عليه وسلم ارسل الى قوم فدعاهم - 00:12:01
وظل يدعوهم يدعوهم وهم يتأبون ويرفضون فلما وجد ذلك ظن ان الله لن يضيق عليه. وان المسألة ليست فيها مشكلة فقرر ان يخرج مغاضبا لعله يكيد لدعوته يظهر لهم انه متضايق منهم - 00:12:27
لما خرج الله سبحانه وتعالى لانه خرج بدون اذن الله سبحانه وتعالى عرضه لفتنة انه يعني القي في الماء وابتلعه الحوت والحوت مسد انتقم ونزل به الى القعر وكما يعرف الناس ضغط الماء - 00:12:48
يزداد كلما نزل الانسان الى العمق فكأنها احتضانة جبريل في ليلة نزول الوحي انه فغطاني حتى بلغ مني الجهد هو الانسان احيانا هذه الشدة الشديدة هي التي كما تفضلت حضرتك تنبه فيه بعض الخلجات وبعض - 00:13:10
آآ مكامن الشعور التي لم تكن منتبهة بما فيه الكفاية. الحوت فعلا صعد آآ طبقات البحر واخذ يونس ثم نزل الى اعمق الاعماق وانتهى يونس انتهى الى ظلمات لا يدري احنا ده الانسان وهو فوق الامواج اذا اخرج يده لم يكد يراها - 00:13:32
وهو فوق يعني في ظلمات البحر اذا اخرج يده كما نص القرآن وهو في السفينة فوق الامواج فوق لم يكد يراها. فاذا ما نزلت في ظلمة الليل وظلمة البحر وظلمة الحوت وظلمة عمق البحر وظلمة الخروج عن استئذان الله لانه لم يستأذن فان الله يقول نادى - 00:13:56
في الظلمات لذلك نحن اليوم ونحن نتكلم عن النور. فالنور الذي انبذق في الظلمات كان نورا فريدا في الحقيقة. لكن الذي خذه هو عقاب الداعية يعني لابد وانا الان اقولها صراحة واضحة وكثيرا ما اقولها ان الحركات الاسلامية - 00:14:16

ضيعت عن طريق عدم تحديد وعدم تحرير الخطوات ضيعت عشرات السنين في الحقيقة كانها تلعب وتعمل خارج المكبس الرئيسي خارج الخط الذي يدفع والذي يوصل الى نتيجة تضاعت جهود ضخمة وطاقات ضخمة في اداءات ليست في الخط في حقيقة الامر. ناس صالحين ناس - 00:14:39

مخلصين ناس مؤدين ناس بيتعرضوا لمحن نتيجة اعمالهم لكن ليس هذا هو الخط فيونس كأني به نفس هذه التجربة لو اننا دققنا في سورة يونس انه نبي رسول. احنا مش بنتكلم حتى عن - 00:15:06

الواحد من العاملين للاسلام ولا واحد في الحركة الاسلامية ولا ده نبي رسول يوحى اليه من المصطفين الاخيار من اصحاب العصمة لكنه في من حيث تحرير الطريق او الخطوة التي يسير فيها لم يكن دقيقا هنا. خرج وظن ان لن يقدر اي لن يضيق الله عليه - 00:15:24

اه لان في من اين جئت بان الله يعني يعني في كتب تفاسير بعض الاسرائيليات تقول انه ظن ان ربنا نفسه مش هيقدر عليه. في كتب التفاسير اجد يعني نفسي تفزع - 00:15:47

بس هو مش منتشر يا دكتور. يعني موجود. لا هو كقول الله تعالى اه فقدر عليه رزقه. بين. فاما الانسان اذا ما ابتلى ربه فقدر عليه رزقه اي ضيق عليه رزقه. وحتى في قراءة فظن ان لن نقدر عليه - 00:16:07

يعني هي اقرب ما تكون للمعنى اللغوي اللي هو تضييق هي المسألة الناس ممكن تكون مش فاهمة ان الخروج الخروج ده ما كنش خروج من على مدار آآ ضيق. ده الخروج كان يلزمه ان يركب في سفينة بس يعني - 00:16:24

يعني كان يعني هو ايه السبب اللي ركبه آآ فلك لانه ساب القرية نفسها هو تعب من يعني خارج بعيد قصدي يعني او القرية حاول معهم محاولات يعني مريرة وكثيرة - 00:16:41

والناس لم يستجيبوا فهو يعني يقال انه ظن انه في سعة انه يترك هؤلاء ولعل الله ان يرسل اليهم نبيا اخر ويروح مكان تاني خالص. ويذهب ليدعو قوما اخرين. بس - 00:16:56

فهو لم يعني يترك الدعوة ويترك انما ترك بعضا او فئة من المدعوين وده شيء طبيعي جدا ان الانسان يغضب من اللاحاح على الناس بالخير والحاحهم على التمسك بالباطل فهو حس ان هم ما فيهمش فايدة - 00:17:11

فخرج يعني هذه المسألة كانت فقط تحتاج الى سؤال الله عز وجل استخارة زي ما بنعمل في كل صغيرة وكبيرة. يعني السيدة زينب بنت جحش عليه الصلاة والسلام بيتقدم آآ الزواج منها - 00:17:28

فتقول والله ما كنت لافعل حتى اوازن ربي يعني لازم وهي عارفة يقينا ان الرسول صلى الله عليه وسلم لا يخطبها الا بامر الملك سبحانه وتعالى. ثم قامت الى مصلاها فصلت ركعتين ثم قالت على - 00:17:41

الرحب والسعة يعني دي اه اه قمة الربانية. لكن لو واحد او واحد ما استخرش ما نقدرش نقول له انت اخطأت وجنيت وارتكبت وبعدين كلام كتير في كتب التفاسير على العصمة بتاعة الانبياء هل وارد يغلطهم ما يغلطوش؟ يعني - 00:17:55

فانا بعتقد ان سيدنا يونس آآ ربما ترك الاولى لكنه لم يخطئ ولم يذهب آآ يعني مغاضبا ربه وانما غاضبا على قومه واظن ان هو مش لازم يستنى مع الناس دول يروح يدور على ناس تانيين - 00:18:11

فراح ودخل الفلك المشحون مليان خلق وناس كتير. فكانت القصة بقيتها بهذا الشكل. ايه الفرق بقى بمناسبة اللغة العربية ما بين غضبانة اسفة وبين مغاضبة حتة من بتوع الشيخ يعني. نعم. افرق اسئلة النهاردة انا. لا ولا يهمك. ازا كان يسمح بقى يعني - 00:18:28

اه. الغضبان فيها غليان يعني داخلي. كل فعل الاعلام ده يعني بيبقى يدل ان فيه قوة يعني تفاعلات يعني كثيرة جدا المغاضب من فعل لازم يكون فيه اطراف اخرى هو زعلان منها. يعني ممكن واحد يبقى قاعد بينه وبين نفسه يفتكر حدس من حد - 00:18:48

وهو مش قدامه ما فيش اه فيبقى في حالة غضب انما مغاضب في معارضة. ايوة. يعني شارك فعلى قاتلا حادثا فلازم الاسف بيبقى يعني آآ حزنان عليه. يعني ازاي ده يحصل وانا اريد لك هذا الخير وانت يعني آآ تعرض يعني - 00:19:14

اتفضل يا شيخ. اتفضل يا مولانا. وترك موقعه ترك الموقع يسافر او ما يسافرش هو اللي حصل او غير موقعه ولم يتركه تخليا عن الدعوة ونحن عندنا في تجارب الانبياء - 00:19:38

عدد من الانبياء عاتبهم ربهم على اجتهاداتهم في الدعوة فموسى عجل الى ربه. فالله قال له ما اعجلك عن قومك والنبي عليه الصلاة والسلام فعل في دعوته امورا عاتبه الله عليها - 00:19:53

مسل العفو عن اسرى بدر لم يكن هذا خطأ لم يكن هذا ذنبا لم تكن هذه مخالفة لم يكن هذا اثما لم تكن هذه معصية. تفكير اخطأ يونس. ما هو انا هقول اهوت. ما هو نحن نتعلم من من من هذه الاخطاء كيف - 00:20:13

هناك خطأ يعني اصل حضرتك ربما تقصد الخطأ بمعنى مخالفة امر معنى العصيان بمعنى الاثم بمعنى انه قيل له يا يونس لا تبرح فبرح او لا تترك فترك. هذا الكلام غير وارد على الانبياء - 00:20:33

لان عندهم عصمة انهم لا يخالفون امر الله. لكن في الاجتهاد في الدعوة هناك الانبياء يقومون باعمال في الدعوة فيأتي الوحي ليرسم لنا نحن الطريق ليرسم لنا نحن السنة. والنبي - 00:20:52

عليه الصلاة والسلام يقول عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي. فالطريق الذي يسلكه الداعية يأخذه من هذه النبوات لكن هذه النبوات نفسها ممكن تكون لكي تصل الى الطريق المحددة مرت بمراحل - 00:21:08

فيها تصحيح يعني كقول الله تعالى ولولا كتاب من الله سبق لولا كتاب من الله فيما اخذتم عذاب عظيم. عذاب عظيم. فاذا هنا عذاب عظيم اي ان هذا خطأ فادح ولكن لانكم لم تخالفوا - 00:21:28

بمعنى انه احنا ما كناش قلنا لكم قبل كده وانتم خالفتم. لكن هذا الكلام في التقدير من حيث آآ تقدير الموقف ومن حيث اختيار الموقف الصح لأ ده لا يناسب الدعوة. فيونس عليه السلام - 00:21:47

لما وجد الناس رفضت دعوته هو اتخذ قراره بان يغادر موقعه وان يترك القرية بدون اذن من الله عز وجل ولذلك قال تعالى ولا تكن يا محمد يا رسول الله كصاحب الحوت - 00:22:03

اللي هو يونس لان صاحب الحوت ترك موقعه قبل ان يستأذن ربه عز وجل. لهذا يونس عليه السلام لما ترك هذه القرية نتيجة لهذا كان يقوم في الحقيقة بايه بقى؟ محاولة حفر طريق جانبي لدعوة - 00:22:20

هو مكلف بانه يسير في طريق فيجد لها طريقا اخر. هو ظن ان لن يضيق الله عليه. ان هذا ليس محظورا. ان هذا ليس ممنوعا يعني كما كما قلنا انه في اللغة العربية الامر واضح انه قدر عليه اي ضيق عليه مسألة ليس هو ظن هذا - 00:22:40

وخرج بهذه الصورة. انا في اعتقادي ان الدعاة الى الله عبر على الاقل التاريخ الحديث اللي احنا عايشين فيه عوقبوا كثيرا بمحن وعقوب كثيرا بعطلة وضاعت اشياء ربما لعدم تحرير الخطوة. انا مش عايز اكون - 00:23:00

يعني رفيق ما هو ده انا بتكلم عن نفسي الان انا اتكلم عن عن لحمي ودمي وعن ما يجعل المسلمين العاملين الاسلام لكن لازم نتعظ بالامر ان تحرير الخطوات في حقيقة الامر ما هو المطلوب وما هو عدا ما هو الشيء اللي هناخد فيه - 00:23:20

في خطوط بديلة احيانا احنا نختار خطوط بديلة وهي ليست الخطوط المتعينة وليست الخطوط حتى اللي هي هذا وقتها هذا اوانه. بس دي قرارات بشرية هو ده المقصود بقى من قصة يونس قرار بشري ده غلط. ان بالضبط كده ان هذه القرارات وان كانت قرارات بشرية انما حتى القرارات البشرية - 00:23:40

ليست متروكة لكم ايها البشر ولا ايها الدعاة لتتخذوا القرار فيها بنهجكم وانما انتم عندكم قواعد لكن نحن لا نحاسبكم عليها باعتبارها اثاما ولا معاصي لانكم لم تخالفوا شيئا يعني لم يقل ليونس ليونس يا يونس لا تخرج فقال لا والله انا هخرج - 00:24:03

ده يبقى معصية وهذه لا تليق على نبي. انما ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم لما عظمت عليه آآ لما عظم عليه تكثيب قومه. القرآن قال له طيب يعني ايه - 00:24:29

ازا كنت تقدر تعمل طريقة تانية فان استطعت ان تبتغي نفقا في الارض او سلما في السماء فتأتيهم باية من جمعهم على الهدى. بالظبط فليمدد الى السماء من ظن الا ينصره الله فليمدد بحبل. جميل. يعلقه في السقف كده وينزله بالخطاب - 00:24:42

يقف ويعمل مشنقة فليمدد بسبب الى السماء ثم ليقطع يشيل الكرسي اللي تحته ويشوف هيحصل ايه فلينظر هل يذهبن كيدهما يغيب. مش ده نفسه فكأنه بالضبط فكأن الاسلام يقول لك هذا - 00:25:02
الطريق الذي رسمته السنن من قبلك سواء سنن الانبياء او سنن نبي الخاتم صلى الله عليه وسلم هو طريق الدعوة. لا تستطيع ان على هذا واذا كنت تظن ان العقوبة لمن اعرض فان الداعية نفسه سنعرضه للعقوبة اذا خالف هذا الطريق - 00:25:18
فلما نزل داود لما نزل يونس في بطن الحوت ونزل الى الاعماق انتبه الى شيء في منتهى الخطورة انه راجع موقفه وهذا هو الانسان الحصيف الحقيقة هذا هو الانسان الذي يلوم نفسه. وكم اعجبني هذا المربي الذي في يوم من الايام قال يعني بيقارن بين شخصين - 00:25:38
قال لهم فلان احسن من فلان وشوفوا لما ييجوا الاتنين ما تردوش عليهم السلام. فجاء الاول سلام عليكم لم يرد احد. سلام عليكم لم يرد احد. سلام عليكم لم يرد احد. فقال لهم ايه ده بقى انا سايب مصالحي وجاي اقول لكم سلام - 00:26:04
وانتم لا تردون علي والله طب انا ده انا غلطان حتى مجرد رد السلام وسابهم وانصرف. اما الثاني فجاء سلام عليكم لم يردوا سلام عليكم لم يردوا سلام عليكم لم يردوا. فكانت النتيجة انه قال استغفر الله لذنبك. اكيد انا القوم انتم نعم انتم قوم - 00:26:17
فاذا ابيتم ان تردوا علي السلام فلا شك ان هناك شيئا واني والله لمتنصر من ذنبي. هذا انسان يلوم نفسه وهذا انسان البوصلة عنده موجهة الى انه الناس هي اللي فيها غلط ولست انا. يونس لما يونس لما وجد هذه الكارثة - 00:26:37
ونزل وهو آآ في في بطن الحوت كما قالت سورة الانبياء ظن وتصور وفهم انه فعل شيئا انه يعني هنا نادى في الظلمات ان لا اله الا انت سبحانك اني ودي بقى النقطة اللي انا عايز اقولها - 00:26:56
اني كنت من الظالمين اني دي نقطة في منتهى القوة يقرر الكلام. النبي يقول اني كنت من الظالمين فاستجبنا له ان يعرف الانسان ذنبه مع انه ده ليس ذنب هزا ذنب في الدعوة وليس ذنب مخالفة. فامر الحوت وارتفع وخرج - 00:27:17
ذهب بيونس الى ارض جديدة فيها شجرة من كوسة او القرع اللي هي اليقطين وطبعا الاعجاز العلمي قال عن شجرة اليقطين كلام هايل وعظيم جدا في في احياء القوى التي انهارت في - 00:27:40
الانساني والخلايا وتجديدها وما الى ذلك. المهم خرج يونس من هنا الى قوم اخرين فدعاهم فاستجابوا له واصبحت هذه اجابة استثناء في الجنس البشري. انا لكي اختم هذه يعني الومضة. اقول فقط ان الحقيقة الدرس الرئيسي الذي اريده - 00:28:00
ان اتعلمه هو ان سيدنا يونس عليه السلام يعلمنا جميعا ان على يا اخواننا بمنتهى القوة والوضوح ان على حكاية الاسلامية في العالم الا تنظر بكل هذه الثقة يقين انها الصواب - 00:28:20
مصيبة صائبة الصحيحة وانما ان تراجع وان تدقق وان تخشى من ان تكون الخطوات قد حادت يمنة او يسرة ولو شيئا قليلا لتختار الخطوة الراشدة المباشرة وان كانت فيها خطورة وان كانت فيها صعوبة وان - 00:28:40
كانت فيها تخلي عن عن نجاحات موهومة حدثت لكن من اجل الخط الرئيسي الذي تسبب في نجاح دعوة تونس بعد محنة بعد هذه يعني الجولة العميقة الطيبة يعني عندنا فاصل ونعود ان شاء الله لنواصل معا باذن الله تبارك وتعالى - 00:29:00
قصة نبويات قدسيات للخلق جاءت هم الحياة شعاعها. نبراسها والترتيب بنور ان قلوبهم زادتهم. ورسولنا المختار كان زمان في القدس في القدس صلى الانبياء جميعا ببغيهم اه اهلا بكم اخواننا واخواتنا في الله تبارك وتعالى ونعود مرة ثانية مع سيدنا يونس عليه السلام. الحقيقة يعني هذا الكلام اللي بيقوله اخونا - 00:29:24
فضيلة الشيخ حازم آآ انا يعني اؤكد بالفعل ان الحركات الاسلامية يجب ان تكون اسبق من غيرها وهي تحدث الناس ان تعيش حالة الشفافية اذ الانبياء معصومون ومع ذلك عندما يتركون الاولى - 00:31:12
وحسنات الابرار سيئات المقربين كما يقول الامام الجنيد آآ احنا مش معصومين اه العصمة لا توجد عندنا في مذهب اهل السنة والجماعة. لا توجد عصمة لاحد على الاطلاق لا لكبير ولا لصغير ولا لاي مجلس حتى مجلس اداري الجماعة ولا - 00:31:29
مجلس اه شورى ولا يعني الى اخره هذه المراجعات التي تتخذ من منهجية سيدنا يوسف وهو في بطن الحوت خاصة عندما اه يتسع

بطن الحوت على الحركات الاسلامية في الاعتقالات وفي السجون وفي المحن وفي التضييق المالي وفي التضييق على الاولاد - 00:31:46

في المطاردة والملاحقة وفي عدم التعيين في الوظائف الا بعد ان يعني يتخلى الانسان عن هذه الاشياء توجب ان يراجع الناس انفسهم. هل نحن فعلا نسير على صواب؟ هل نتخذ خطوات حقيقية صحيحة؟ النبي صلى الله عليه وسلم - 00:32:07

يقول يا سعد لم نؤمر بهذا بعد. اللي انت بتعمله ده لا يناسب المرحلة التي نحن فيها الرسول صلى الله عليه وسلم يرى السيدة سمية تضرب بحربة في قبلها يقتل زوجها ويقول صبرا ال ياسر ان موعدكم الجنة. لكن امرأة واحدة في سوق بني قينقاف في - 00:32:25

مرحلة اخرى تكشف فقط عورتها لا قتل ولا ضرب بحرب فتقوم حرب في نفس اليوم ويحاصر بني قينقاعة جميعا ويقول لا الحروف والاصوات والحاجات دي. هل اعرف مسلا اقول ان النونجي اتنين - 00:32:44

نون وصاحب النون والنون ايضا في اتنين نون يعني انا مش عارف نعم حلو ما شاء الله. فاحنا عندنا يعني يعني هذه اللمحة نقول والله يا اخوانا واخواتنا آآ في رب لهذا الكون - 00:33:05

وهو الحكم الفصل في الذي يفصل في كل شيء يعني الله سبحانه وتعالى يقول ان بطش يعني والطاء اللي فيها القلقلة ديت والشين النباطش ربك لشديد انه هو يبدئ ويعيد - 00:33:26

وهو الغفور الودود. الودود ذو العرش المجيد. المجيد فعال لما يريد يعني لازم الحقائق دي تستقر مع ان احنا نراجع انفسنا. لكن كمان ندعو بدعاء سيدنا يونس بن متى لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين. اتفضل يا استاز سعيد مشكورا. ربنا يكرمك - 00:33:44

هو الحقيقة يعني انا كنت سبحان الله آآ ما فيش اتفاق بيني وبينك طبعا. انما انا واخد تلات خطوط لأ ما فيش اتفاق على ما على ما اقول. اها. وكنت واخد تلات - 00:34:06

خطوط تحت وكذلك واقف عندها وسهم لانها مؤثرة جدا في قصة سيدنا يونس. نعم. وانا يعني اريد دائما ربط الواقع بقصص الانبياء في هذا البرنامج او يعني مركز قوي في المنطقة ديت فهي معنى مهم جدا وكذلك دي زي ما حضرتك تفضلت. عايز اقول انه بما ان - 00:34:16

ان ده قانون ودائم وسيدوم ازا من حقنا النهاردة ان احنا نؤكد على ان من يريد ان يخرج من المحنة عليه ان يتبع من تبعه يونس عليه السلام. مم. ما هو كذلك ننجي المؤمنين. اذا مطلوب حاجتين اتنين ان يكون من المؤمنين - 00:34:39

وان يتبع نفس منهج سيدنا يونس فلا يجوز ان يكون انسان ليس من المؤمنين ويقعد ليل ونهار يقول لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين ولا يصلي. لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين. ويرابي. لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين - 00:35:00

وما بيزاكرش لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين. وبيظلم وبيقتل ومستمر. لا ده سيدنا يونس قانون. ان تكون من المؤمنين او تكون مشابها لسيدنا يونس تابعا له عليه السلام ثم - 00:35:17

تواظب على الدعاء يبقى يبقى دي نقطة مهمة جدا في ناس ممكن تقول ان في حاجات سحرية في الدين. زي من قال كذا فعل له كذا. مم. فالناس تقعد بقى ايه بسهولة يعمل كل حاجة. لا اله الا انت سبحانك. اني كنت من الظالمين. وهو لسه عامل مصيبة - 00:35:33

وناوي يعملها بكرة ولو هيعملها بعده لأ ننجي المؤمنين مش المسلمين ولا الناس العادية ولا العصاة ولزلك هي نفس المعنى في سورة الصافات تماما فلولا انه كان من المسبحين للبث في بطنه الى يوم يبعثون. ازا هنا برضه لولا - 00:35:53

لكان يعني لولا انه كان من المسلمين للبث ازا المعنى انه التسبيح هو اللي انقزه من انه كان هيفضل ليوم يبعثون يبقى التسبيح الدعاء ده مش قليل الدعاء ده عظيم جدا جدا - 00:36:16

كمان حاجة هي قيمة الفكر المصري بيقول لبث دي يعني مات مش يعني عاش في بطن الحوت كان يموت بقى في بطن الحوت.

يموت ويفضل فيه الى يوم القيامة. يعني اه. سبحان الله! قاسية بكل يعني مش بس اه - 00:36:34
يعني انه هيستنى وهو حي ببطن الحوت الى يوم يبعثون لأ للبث هيموت خلاص وتنتهي ويبقى هو عايش زي اي واحد الحوت كله ازا يا دكتور الدعوات واللي تفضل به فضيلة الشيخ وحضرتك يعني كملت وده موضوع خطير جدا جدا. والبشر - 00:36:47
واحنا وكل من على وجه الارض والعصاة كمان اللي عايز يحقق قانون سيدنا يونس لابد له اولا من ان يتحقق بصفات سيدنا يونس كان كان نبي وكان مرسلا وكان ظن ان لن يقدر الله عليه ويضيق عليه ورجع عن الخطأ - 00:37:04
واعترف لربي سبحانه وتعالى واقر سم سم سبح وقال الدعاء الجميل. انا عايز اقول ان الدعاء دوت في حاجة كمان في الكرب ده دعاء يفك الكرب تماما مع انسان بيصلي وبيعرف ربنا وبيقرأ القرآن وكويس ومحترم وكل حاجة. وحدثت له نازلة او حدثت له مصيبة. هنا - 00:37:24
بقى الدعاء ده قيمته عالية جدا لان سيدنا يونس كان نبي وحدثت له ضائقة او مصيبة ثم استدعى على طول الدعاء وانا المح الظلمة بتاعة الحوت وظلمة بحر وظلمة الليل اشبهها بقيام الليل في جوف الليل. يعني الدعاء كمان يبقى في الوقت ده اشبه ما يكون انك في في وقت - 00:37:51
السحر وفي وقت قربك من الله عز وجل وتدعو بهذا الدعاء لشيء ما او لطلب ما او لتفريج الهم لا اله الا انت سبحان اني كنت من الظالمين والله خلينا نخضع هذا الدعاء للفقه والفهم والادراك - 00:38:16
حتى ننتفع لو لاحظنا سنجد ان هذا ليس بدعاء. ان هذا لا طلب فيه ولم يطلب شيئا اطلاقا لم يقل يا رب اتني كذا فرج فرج همي. نعم بينما هو - 00:38:39
مقتصر على عقيدة وعلى اقرار عقيدة واقرار يارا وكأني به يقول لربه سبحانه يا رب الظاهر ان انا تجاوزت قدري وبدأت اكيد لدعوتي واصنع لدعوتي من عند عقلي وتفكيري واضع لها طريقا - 00:38:56
الح علي به طريقتي في التفكير. الحت علي به. انما يا ربي انا وقد ادركت انني من الظالمين اقول لك لا اله الا انت وهذا الكلام معناه ان الدعوة عبادة. لان الالوهية هي ان يكون الله هو هو الوحيد المستحق لعبادة سبحانه - 00:39:22
فكأنه يقول انا لا يعبد بحق سواك والدعوة عبادة فما يصح ان افعل بدعوتي الا ما قررته انت فيها. فلا اله الا انت سبحانك انزهك يا رب يعني ايه سبحانك في هذا الموقع؟ يعني اذا كان تفكيري قد هداني الى ان اترك القرية مغاضبا - 00:39:46
وكان قدرك وكيدك لدعوتك ان ابقى فيها فاني انزه ما قررته وقدرته. واقول انه كان الصواب رغم ان عقلي ظن ان الافضل ان اترك موقعي الى تفريعة تانية او الى رافد اخر او الى طريقة اخرى اصل من خلالها - 00:40:11
لكني الان اقول لا اله الا انت سبحانك وانا اللي تجاوزت اني كنت من الظالمين. بمجرد ان استقر مرة اخرى في قلب الداعية العقيدة وصفوها وان الله عز وجل هو الذي يقدر هنا لم يعد حتى بدون طلب لم يعد هناك - 00:40:31
ما جعل المحنة تعتصر يونس. لذلك رده الله عز وجل اليه. الى الى ما كان عليه. ولذلك الحقيقة خليني يعني اخرج من مما لا يفهمه كثير من الناس الى ما قد يكون واضحا ومفهوما - 00:40:51
انا في تقديري ان العاملين الاسلام فعلا احيانا يحسوا انه مثلا القيادة الاجتماعية القيادة السياسية القيادة النجاح في يعني شيء يأتي بثمار للدعوة. ومع انهم بيخشوا سجون ويتلقوا تعذيبات وو ونتيجة لهذا انما هم يريدون لدعوتهم - 00:41:06
انما في واقع الامر احنا رأينا ان هذا يزيد الاهداف تأخرا في التحقيق. لان قدر الله فيما افهمه شرع الله في الدعوات هي التركيز الكامل على قضية المفاصلة العقائدية والدعوة انه انتقلوا عبر هذا الخط انتقلوا من كفر او من التأبي على الله الى الايمان بالله - 00:41:31
انه يعني تكريس عقدة الخلاف وليس مجرد المقاربة او التقريب مع ناس بعيدين اصلا. فساعات لما ان احنا نختار اسلوب اخر غير الاسلوب الذي قيل به في دعوات النبيين او في دعوة الرسول عليه الصلاة والسلام او شيء من هذا ولو باجتهاد احنا مش واخدين بالنا - 00:41:56

الله! يعني ما بيبقاش احنا نوينا نعصي الرسول او نخالف امره لكن لم ننتبه. لذلك دعوة كما تفضلت حضرتك جزاك الله خيرا. دعاء سيدنا يونس دقيقة دعاء في الصميم دعاء من يقرر العقيدة والطريقة لله رب العالمين. وارجو ان يلاحظ - 00:42:16

ان ان اعظم الادعية في دين الله اعظم الادعية التوحيد هي التي ليس فيها طلب حاجة غريبة جدا مش طالب حاجة من ربنا هو بيقرر القاعدة يعني سيدنا ايوب يقول ربي اني مسني الضر - 00:42:35

وانت ارحم الراحمين. ها؟ معلومتين. ما قالش حاجة طب عايز ايه لم يقل هنا لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين. علمه بحالي يغنيه عن سؤاله نعم يعني - 00:42:51

ابراهيم لما القي في النار حسبي الله ونعم الوكيل. طب ها عايز ايه؟ ما قالش وافوض امري الى الله مؤمن غافر. الله بصير بالعباد. فوقاه الله سيئات الله. فين الطلبات - 00:43:06

ولذلك الحديث من شغله القرآن عن مسألتي اعطيته افضل ما اعطي السائلين لان هو مشغول بكلام الله عن ان يدعوه لنفسه بشيء خاص يعني كلام الله شده شدا وجذبه جذبا - 00:43:21

فصار منشغلا بان يتشبع. ايوة بان يحرر عقيدته ويحرر صوابه وان يتشبع بهذا الكلام وانه يتحقق فتحقق فيه فالله يعطيه اثار من المؤمنين وكذلك ننجي المؤمنين مسألة فلولا انه كان من المسبحين. الله اكبر. المسبح يعني اه يعني معناه انه يعيش - 00:43:38

في فلك التسبيح. وبقول دايما ان فيه الكون ده كله مسبح الكوباية دي مسبحة النضارة مسبحة المصحف كورق يعني الترابيزة الملابس في فلك ماشي وان من شيء الا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم - 00:44:04

لا تحدث المواءمة القلبية والصداقة الحقيقية مع الكون الا ان يسير الانسان في فلك التسبيح يبقى انا والكون كان احنا ماشيين على طريق سريع اربع خمس حارات ما فيش اشارات ما فيش تقاطعات ما فيش يعني ما - 00:44:25

ضباط فماشيين منطلقين كلنا كل سرب السيارات ماشي مندفع بسرعة مية مية وعشرين مية وتلاتين ما فيش معوقات انما اول ما الانسان يتنكر يعني آآ يعني ياخد سكة اخرى غير يعني فلك التسبيح ده مع الله سبحانه وتعالى او لله عز وجل - 00:44:45

على طول اول حاجة جواه واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه. القلب الجانب العضوي مسبح والجانب غير العضو غير مسبح يعني عفوا الجانب العضوي اللي هو بيد الله عز وجل القلب بيدق كم دقة - 00:45:08

هذا الجانب مسبح. الجانب الارادي مني انا احمل الحقد والغل والحسد والكذب والرياء والسمعة لما يحصل ده واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه. هم. ولذلك انا كنت استعجب كتير من الايات الكثيرة السور الكثيرة سبح لله ما في السماوات وما في الارض - 00:45:25

العزيز الحكيم. سورة الصف تبدأ بالسباحة وتنتهي فاصبحوا ظاهرين يعني. مم. كاننا اذا سرنا في فلك التسبيح سوف يساعدنا هذا الكون مم. وينبسط لنا ويكون ذخرا وردءا وعضدا لنا. نعم - 00:45:45

في الصراع مع الباطل والباطل بقى فعلى الجانب الاخر ودي بنلحظها مثلا في المطر اللي نزل على الرسول في غزوة بدر وعلى الكفار. المسافة بينهم ما تزيدش عن كيلو هنا المطر ثبت الاقدام - 00:46:06

طهر الابدان آآ هيأ المكان المطر في الناحية التانية اربك زلزل وزلزل المكان مغاصة الارجل وهو مطر يعني نازل من السما هنا نعمة وهنا نقمة ليه؟ لان دول مع المطر ماشيين في فلك واحد التسبيح - 00:46:20

الاخرين ماشيين عكس هذا الفلك. لانه فالكون بيكرهه. لانه سبحان الله لما نكون زمرة يعني لو احنا التلاتة دلوقتي في هذا البرنامج متفقين على المعنى الكبير بتاعنا في البرنامج. فتحس ان حتى المشاهد يلحز ان البرنامج يسير في اتجاه واحد. حتى لو حضرتك تكلمت خدت الحوار - 00:46:39

او انا خدت الحوار منك او الشيخ دخل في النص او غير لو كان اللي حضرتك تفضلت به فعلا معنى جميل جدا الحقيقة عدم وجود تسبيح ان الترابيزة ماشية معنا هي كمان. يعني بيقولوا عليها في الاعلام الكاست الفني او الفريق العمل الفني ده كله لما يبقى كله متناغم - 00:46:58

ومتفاهم بيقولوا عليها في الانجليزي اه ايوة ده فعلا فسيدنا امام الاعلام بقى سيدنا يونس انا اشعر يعني دي خدتها منك فعلا جزاك الله خيرا. طبعا. ان وهو في بطن الحوت - 00:47:18

هو تحت ما فيش بشر فكلهم من الكون المایة والبحر والسمك والحوت وهو بقى معهم بقى. فلولا ان كان من المسبحين اي سار كانه مع الكون الجميل ده اللي هو ما بيعصاش ابدا. عمر - 00:47:32

المایة ما هتبطل تسبح وعمر البحر اللي هو فيه ولا الحوت عمال يسبح. فهو رخر بقى معهم جميل بيسبح فلما خرج راح للقوم امنوا الميت الف مم. وكأنه جزاء ونعمة وخير عاد. ارتباط التسبيح بالاقدار دي نقطة مهمة. يعني سيدنا - 00:47:46

نقطة لابد ان توضع تحت المجهر الحقيقة وتفحص. يعني هل سيدنا يونس الذي رفضت دعوته اقل شأنا من سيدنا يونس الذي قبلت دعوته عند المئة الف لا هو النبي الرسول - 00:48:07

ولكن الاستجابة هي فعل الله عز وجل هو نفس الكلام كذلك النبي عليه الصلاة والسلام الذي يأتي النبي احد الانبياء يأتي النبي يوم القيامة ولم يستجب له احد. هذا ليس نقصانا في - 00:48:22

نبي انه لم يستجب له. سيدنا نوح نعم ولكن انظر الى ان كيف ان قدر الله انه توقفت العقوبات الشاملة للكافرين خلاص ما عدش فيه تدمير وبدأت العقوبات الشديدة للداعية اذا لم يلتزم بخطواته - 00:48:38

دي نقطة في منتهى الاهمية فقدر الله عز وجل ان تتحقق ولذلك في قصة يونس اراد الله ان يرينا زيي الم ترى الذين خرجوا من ديارهم وهم الوف انتم خايفين من الموت - 00:48:57

خلاص عجزتوا بقى عن الحذر؟ طب اصحوا مش ده اللي حصل؟ نعم. هم يخافون الموت فاماتهم فلما عجزوا عن كلمة حذر الموت خلاص لا قدرة ماتوا لا قدرة لهم على الحذر احياهم - 00:49:16

فكذلك يونس حريص على هداية الناس ولم يهتدوا لكن لما حصل كده ارسله الى مائة الف فامنوا جميعا فالنبي عليه الصلاة والسلام لما ارسل الى الى الناس وكذبوه والله تعالى قال له لعلك ضائق لعلك ذلك بعض ما - 00:49:32

وضائق به صدرك ضائق به صدرك كما ضاق يونس وذهب مغاضبا. القضية هنا اذا ان هو ده اللي عايز اوصل له ان نجاح دعوة هي اجتماع عمل وقدر عمل وقدر انا ما اقدرش اقول ان مرحلة الدخول في دين الله افواجا اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في - 00:49:50

افواجا ده عمل النبي هو دعا من اول لحظة ولكن جاء الفتح وجاءت الافواج بعد فلازم يعني الدرس لنتعز به انه يا جماعة نعامل القدر نعامل القدر الذي لا نعرفه تأتي بالاستجابة قليلة او كثيرة كما نعامل العمل. مش نقعد نشتغل لما نلاقي الشغل ما - 00:50:18

ما تجيبش نتيجة نيأس لأ احنا يوم وانما ولزلك معلش الاية اخر سطر اخر سطر في سورة ايه؟ يونس اخر سطر في سورة يونس. نعم تلات جمل هي قانون الدعوة - 00:50:42

في سورة يونس اللي بنتكلم عنه. نعم. ربنا يقول نمرة واحد شف زي طلقات الرصاص امشي زي ما ربنا قال لك وانتزر وثق بالله اللي هي واتبع ما يوحى اليك من ربك - 00:51:02

واصبر حتى يحكم الله وايقن وهو خير الحاكمين. اما تبص للتلات جمل دي السطر الاخير من سورة يونس تلاقيها لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين قانون نجاح الدعوة من خلال هذه القصة. فضيلة الشيخ حازم واخونا الكريم الاستاذ سعيد ويعني ارجو ان اتذكر ان الله تبارك وتعالى جعل - 00:51:19

سورة يونس باسمه بعد باسمه بعد سورة التوبة وهي تعني ان مرحلة اه التسبيح لا تنتهي ابدا في حياة الانسان حتى يلقى الله تبارك وتعالى وهي مدار النجاة وليس العمل وانما كما ذكر فضيلة الشيخ - 00:51:43

هو عمل وقدر من الله تبارك وتعالى. عمل في الارض ثم قدر من السماء ان تنجح في قوم والا تنجح في قوم اخرين هذا هو قدر الله تبارك وتعالى. فالدعاة الى الله عليهم ان يرابطوا - 00:52:04

في مواقعهم وان يراجعوا خطواتهم وان يحسنوا التسبيح مع الكون كله يعطيهم هذا الكون بامر الملك لهذا الكون يعطيهم عطاء

فياضا في تمكين قادم باذن الله وكذلك ننجي المؤمنين. امين - 00:52:20
نريد ان تكون هذه المراجعة للدعاة الى الله عز وجل للحركات الاسلامية لكل انسان منهاجا فاننا امام صورة فريدة في القرآن كله وان يعاقب نبي لانه اجتهد صحيح لم يكن هناك نص وترك الاولى فكانت العقوبة - 00:52:38
ان يلتقمه الحوت لكن الله تبارك وتعالى اكرمه واكرمنا بان منهج التسبيح وان القنوت والاخبات واثبات عقيدة التوحيد ومراجعة النفس لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين. هي منهج. نعم. ويثق في ايواء - 00:52:59
الله. نعم. يعني الله اوى يونس في بطن الحوت واواه بشجرة من يقطين. نعم. واواه بحركته. والله هو الذي بقدره بيطلع القرعة على يونس عشان هو اللي ينزل. نعم. فايواء الله وتحريك الدعاء قدر الله ليس يعني انا اكيد من عند نفسي كيدا ولكن - 00:53:21
يعني ادبر لدعوتي ولكن الله هو الذي يوجه ويؤوي الداعية الله انبت شجرة لمريم او نخلة لتأكل منها وهزي اليك بجذع النخلة وانبت آآ او يعني اوجد له وانبت ليونس شجرة ايواء الله للداعية. وحضرتك تفضلت بمعنى رائع - 00:53:41
ان الداعية بعد المحنة يكون احسن اثرا. نعم. لانه يعني التصق بدعوته فيثق في ان ان ايواء الله للدعوة يؤتي نتيجة ويؤتي نصرا ويؤتي بلاغا. ونفس المعنى ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم. اذا آآ - 00:54:01
ننتهي الى هذه القاعدة النورانية يجب ان نشغل انفسنا بما كلفنا الله به ونثق فيما ضمنه الله لنا. اسأل الله تبارك وتعالى ان يمكن بنا الاسلام والمسلمين. وان يوفقنا برحمته لما يرضيه. وآآ - 00:54:21
ان ينفع بنا البلاد والعباد. جزاكم الله خيرا. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. تشاهدون في الحلقة القادمة. النبي صاحب البلاء الشديد ماذا كانت دعوته ورسالته؟ ناس آآ اتعودت تقول يا صبر ايوب - 00:54:39
سيدنا ايوب نبي مختلف عن كل نبي اخر وردت عنه محنة شخصية وردت في سياق رسالتي ودعواتها. احنا عارفين يعقوب عميا ليه عارفين ايه السبب؟ عارفين يونس اترمى في البحر ليه - 00:54:58
عارفين القصة انما ايوب لماذا اصابه هذا انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب قصة نبوية قدسية للخلق جاع سوى الهرام هم الحياة شعاعا سوهاج بالذكر والترتيب كان نشيدها ونشيد - 00:55:17